

## موجز المقالات

تعريب: الاستاذ الدكتور تحسين البدرى

### رؤية تاريخية عن بحث العدل

محمد رضا نوروزي

**الخلاصة:** بعد إشارته المختصرة إلى تاريخ بحث العدل الإلهي في فكر علماء الإسلام، تناول الكاتب معنى العدل في اللغة ومن وجهة نظر المتكلمين وال فلاسفة. ثم بين باختصار وجهات نظر ستة عشر من علماء الدين المسلمين من القرن الرابع وحتى الان فيما يخص العدل الإلهي، وهم مثل الشيخ المفید والشريف المرتضى، والميرزا حسن اللاهيجي.

**الكلمات الرئيسية:** بحث العدل الإلهي - تاريخ معنى العدل الإلهي - وجهات نظر العلماء في العدل الإلهي - الشيخ المفید - الشريف المرتضى - حسن اللاهيجي.

### دراسة مقارنة لدور الله تعالى في عالم التكوين وفق الرؤية الفلسفية والأدلة النقلية

الاستاذ الدكتور محمد بارجه باف دولتي

سعید رحیمیان

**الخلاصة:** نظام العلية الفلسفی لم یتوقف في مستوى حاجة الموجود إلى موجود، بل یؤكّد ويعزّز لزوم وضرورة العلية والمعلولة وكذلك تعلق كل معلول خاص بعلته المعينة، فهو نظام ثابت ولا یقبل التغيير والتبدل، و شامل لكل عالم الوجود. بدأ هذا النظام بعلة العلل ويستمر حتى أدنى مراتب الوجود. وبناء على هذه الرؤية یبدو أنَّ التغيير في العالم محال وفق الدليل العقلي، بل ممتنع حتى على الله المتعال. ورغم ذلك فإنَّ هذا لا یخلُ بقدرة الله؛ لأنَّ القدرة لا تتعلق بالأمور المحالة.

وعليه، فقد طرحت رؤية خاصة في المعنى الصحيح لعدالة الله المتعال منسجمة بالكامل مع الرؤية المتقدّم ذكرها. وفي هذا المقال سعى الكاتب لأنَّ یبيّن هذه النظرية ويطابقها مع الآيات والروايات.

الكلمات الرئيسية: العلية الفلسفية - غير متغير - النظام القطعي - العدل الإلهي - إفاضة الكمال - الظرفية الذاتية للموجودات.

## أهل البيت في مواجهة الميول نحو الجبر

مهدى قندي  
مهدية رجائى

الخلاصة: نفي الجبر هو وجه آخر لأصل الاعتقاد بالعدل (من أصول المذهب الشيعي) ويعكس الاهتمام الوافر لأنّمة الشيعة بنفي الجبر.

كانت هناك أرضيات متعددة في المجتمع الإسلامي لترويج الجبر، وهي مثل: تبرير مظالم الطبقة الحاكمة ونسبة الظلم إلى الله تعالى، الميول نحو الظاهر، والاستناد إلى آيات القضاء والقدر والمشيئة، والهروب من الشنوية، والميول المتطرفة نحو التوحيد الأفعالي، وتبرير السلوكيات الشخصية.

الترم الأنّمة استراتيجيتين في مواجهة تيار الميل إلى الجبر، أحدهما: تربوي، والأخر: علمي. في الاستراتيجية الأولى سعى الأنّمة لأن يشجعوا الشيعة وباقى أفراد المجتمع لتحمل مسؤولية أعمالهم بناء على ما منحوا من حرية العمل واتخاذ القرار، ورغبوبهم للتوبة، ونهوهم عن الظلم، ونقدوا حكام وسلاميين تلك العهود.

وبناء على الاستراتيجية الثانية فقد بينوا تناقض العقيدة بالجبر مع باقي أركان الاعتقادات الدينية. وقد أوضحوا هذا التناقض في ثلاثة وجوه، هي: تناقض الاعتقاد بالجبر مع آيات القرآن، وتناقض الاعتقاد بالجبر مع أساس التشريع وإرسال الرسل، وتناقض العقيدة بالجبر مع علو الله عن ارتكاب القبائح والظلم لعيبيده.

الكلمات الرئيسية: العدل - نفي الجبر - أنّمة الشيعة.

## منشأ اختلاف الأشياء و العدل الإلهي

محمد بیانی اسکویی

الخلاصة: عرف كاتب المقال العدل الإلهي لنوعياً وحديثياً. فقد كشف عن شأن وموقع الأشياء بناء على ما ورد في الروايات، وعد المحن والتکالیف والاستدراج عوامل ثلاثة مهمة في اختلاف الأشياء، ثم أكد على المحن والتکالیف السابقة والولاية كعوامل للاختلاف في الدنيا. وبعد ذلك يؤكّد على (الماء) كجواهر وأصل لجميع المخلوقات، ويعتبر المشيئة والتقدیر الإلهي أهم عامل مصيري لتحديد الاختلافات.

الكلمات الرئيسية: اختلاف الأشياء - المحن - التكاليف - الاستدراج - عرض الولاية - الماء - المشيئة الإلهية - التقدير الإلهي.

## الجبر والتقويض في آثار المرحوم الميرزا مهدي الاصفهاني

عباس شاه منصوري

**الخلاصة:** بعد ما أشار كاتب المقال باختصار إلى رؤى الجبرية والمفوضة وبعض الفلاسفة الذين مالوا إلى الجبر أو التقويض تعرّض إلى ما ورد عن آية الله ميرزا مهدي الاصفهاني فيما يخص الجبر والتقويض. وقام في البداية ببيان وجهة نظره بنحو عام وأن حل المسألة يتمثل في القول بأمر بين الأمرين بناء على ما ورد في آثار الاصفهاني ثم تدارس أربع شبّهات أدت إلى ميل علماء البشر إلى الجبر أو التقويض، وأجاب عن هذه الشبهات بناء على ما ورد في آثار الميرزا الاصفهاني. وقد كانت محاور هذه الشبهات أربعة، هي: العلم الإلهي، وكون الله وجوداً، واعتبار العلم والقدرة والعقل للأفراد أموراً ذاتية، وترجيح بلا مرجح.

الكلمات الرئيسية: الجبر - التقويض - ميرزا مهدي الاصفهاني - أمر بين الأمرين - العلم الإلهي - الوجود - علم الإنسان وقدرته - الترجيح بلا مرجح.

## تعليقات علي بن محمد العاملي على أحاديث أبواب العدل

عبد الحسين طالبي

**الخلاصة:** ما عرض في هذا المقال هو تعليقات علي بن محمد العاملي (من أعلام القرن الحادي عشر) على أحد عشر حديثاً من توحيد الصدوق والكافي وكتب أخرى. وقد أخذت هذه التعليقات من كتابه (الدر المنشور في المأثور وغير المأثور) وتعدّدت مواضيعها مثل البداء والاستطاعة، والقدرة، ونفي الجبر والتقويض، والأمر بين الأمرين، وحديث التردد، والمشيئة الإلهية، ورسالة الإمام الهادي عليه السلام في نفي الجبر والتقويض. كما وردت سيرة مختصرة للعاملي في بداية المقال.

الكلمات الرئيسية: محمد بن علي العاملي - كتاب الدر المنشور في المأثور وغير المأثور - البداء - حديث التردد - التقويض - أمر بين الأمرين - القدرة - المشيئة - الإمام الهادي عليه السلام - رسالة في نفي الجبر والتقويض.

## شرح عبارتين من دعاء كميل

سيد أبو القاسم كاشاني

الخلاصة: الرسالة في شرح جملتين وردتا في دعاء كميل توهمن - بنظرة سطحية - إلى الاعتقاد بالجبر في أفعال الإنسان. وقد أكّد الكاتب، وهو آية الله السيد أبو القاسم كاشاني على التواتر العقلي والنفلي على نفي الجبر، ونفى ما توحّي إليه الجملتان من خلال الاستلهام من الآيات والروايات، ووضّح معنى القضاء الإلهي في أفعال الإنسان الذي يراه لا يتنافى مع اختيار الإنسان.

الكلمات الرئيسية: السيد أبو القاسم كاشاني - دعاء كميل - الجبر ونفيه - القضاء الإلهي وعلاقته بأعمال الإنسان - اختيار الإنسان وعلاقته بقضاء الله.